

تم تحميل وعرض المادة من

موقع حلول كتبي

المدرسة أونلاين



موقع

حلول كتبي

<https://hululkitab.co>

جميع الحقوق محفوظة للقائمين على الموقع

للعودة إلى الموقع إبحث في قوقل عن: موقع حلول كتبي

الدراسات الإسلامية

تفسير ١

التعليم الثانوي
(نظام المقررات)
البرنامج المشترك

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

الوحدة



مدخل التفسير

- ١ مراحل نشأة علم التفسير
- ٢ فضل التفسير
- ٣ ضوابط التفسير
- ٤ أبرز المؤلفات الموثوقة في التفسير
- ٥ أقسام التفسير
- ٦ التقنية في خدمة التفسير



مراحل نشأة علم التفسير

تعريف التفسير

- التفسير لغة: مصدر الفعل فَسَّرَ، وهي كلمة تدل على الكشف والبيان والإظهار.
- اصطلاحاً: ذكر العلماء تعاريف عدة، من أدقها أن التفسير/ بيان معاني القرآن الكريم.

نشأة علم التفسير

مر التفسير بمرحلتين رئيسيتين تشتمل كل منهما على فترات وذلك وفق الآتي:

المرحلة الأولى <<<< مرحلة الفهم والتلقي

ويقصد بذلك أن تعلم التفسير كان يتم عبر التلقي من قبل المفسر، وقد شهدت

هذه المرحلة ثلاث فترات:

الفترة الأولى: عهد النبي ﷺ

إن الرسول ﷺ حين ينزل عليه القرآن كان يبين للصحابة ما قد يشكل عليهم من

معانيه كما قال تعالى:

﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٤٤]. ومن

أمثلة ذلك ما جاء عن ابن مسعود رضى الله عنه قال لما نزلت:

﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ [الأنعام: ٨٢] شق

ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله أينما لم يظلم نفسه؟ قال: «ليس ذلك، إنما هو

الشرك. ألم تسمعوا ما قاله لقمان لابنه وهو يعظه:

﴿يَبْنِي لِأَنْتُشْرِكَ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣] [رواه البخاري]. فبيّن لهم أن

المراد بالظلم في الآية الشرك.



الفترة الثانية : عهد الصحابة رضي الله عنهم

إن الصحابة رضي الله عنهم كان من منتهجهم في تلقي القرآن ألا يتجاوزوا عشر آيات حتى يتعلموا ما فيهن من العلم والعمل، ولذلك كان يرجع بعضهم إلى بعض فيما قد يشكل عليهم من معاني القرآن الكريم. وقد اشتهر من الصحابة في مجال التفسير الخلفاء الأربعة، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن مسعود، وأبي بن كعب رضي الله عنهم.

تميز تفسير الصحابة لأسباب منها:

- ١- عدلتهم وسلامة مقصدهم.
- ٢- أنهم أهل اللسان العربي.
- ٣- أنهم شهدوا نزول القرآن.
- ٤- حسن فهمهم للنصوص الشرعية.

الفترة الثالثة : عهد التابعين رحمهم الله

إن التابعين كانوا يتلقون تفسير القرآن من الصحابة رضي الله عنهم لأنهم شهدوا نزول القرآن الكريم ومن أشهر المفسرين من التابعين مجاهد بن جبر والحسن البصري ومحمد بن كعب القرظي.

نشاط



صلى الله
وسلم

يعرف التابعي بأنه: - هو المسلم الذي لقي بعض الصحابة ولم يلق النبي

المرحلة الثانية <<<< مرحلة الكتابة والتدوين

لقد ورد النهي من النبي صلى الله عليه وسلم عن كتابة ما سوى القرآن، وذلك خوفاً من اختلاطه بغيره ولكن رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لبعض الصحابة بالكتابة لما احتاجوا إلى ذلك، ولما أمن من ذلك وزال سبب المنع توجه المسلمون للكتابة وبذلك دونت العلوم ومنها علم التفسير، وكان ذلك في نهاية القرن الأول وبداية الثاني.

وقد شهدت هذه المرحلة أربع فترات منها:

الفترة الأولى : تدوين التفسير على أنه باب من أبواب الحديث

كان المؤلفون في هذه الفترة يكتبون ما تلقوه عن شيوخهم من الأحاديث والآثار في

أبواب مثل: الصلاة - الزكاة - الصوم - الحج - الجهاد- التفسير.
فكان التفسير قسمًا من أقسام الكتاب الذي يحوي العلوم المختلفة، ومن أبرز العلماء الذين ألفوا في هذه الفترة شعبة بن الحجاج ووكيع بن الجراح وسفيان بن عيينة.

الفترة الثانية: تدوين التفسير على أنه علم مستقل بذاته

تميزت هذه الفترة بكون التفسير علمًا مستقلًا شاملاً للسور والآيات حسب ترتيبها في المصحف، فظهرت كتب مصنفة في هذا العلم وكان من أبرز المؤلفين في هذه الفترة: ابن ماجه القزويني ومحمد بن جرير الطبري وابن المنذر.

نشاط



دون بعضًا من أسباب كتابة التفسير

انه علم مستقل بذاته - ان المسلم مطالب بقراءة القرآن بتدبر وتفهم
من خلال دراستك للموضوع، أكمل الجدول الآتي:



تقويم

س١/ اذكر مثالا (غير ما ورد) على تفسير النبي ﷺ للقرآن. (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة) فسرهما النبي ﷺ القوة بالرمي

س٢/ كان من منهج الصحابة في تلقي القرآن ألا يتجاوزوا عشر آيات حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل. علام تدل هذه العبارة؟ حرصهم على فهم القرآن

س٣/ ما الفرق في مرحلة الكتابة والتدوين بين الفترة الأولى والثانية؟

الفترة الاولى :- كان التفسير باب من ابواب الحديث

الفترة الثانية :- اصبح التفسير علما مستقلا



www.icn.edu.sa

فضل التفسير

إن علم التفسير من أفضل العلوم وأشرفها، كما قال ابن الجوزي: "لما كان القرآن أشرف العلوم، كان الفهم لمعانيه أوفى الفهوم؛ لأن شرف العلم بشرف المعلوم".
ويظهر فضل التفسير من جوانب منها:

١- أنه يتعلق بكتاب الله الخالد، ومعجزته الدائمة، وحيث إن القرآن الكريم ينبوع الحكمة، وآية الرسالة، فلا طريق إلى الله سواه، ولا نجاة بغيره، وهو كتاب الإسلام في عقائده وعباداته، وحكمه وأحكامه، وهدايته ودلالته، قال تعالى:

﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمٌ ﴾ [الإسراء: ٩].

٢- أن تفسير القرآن الكريم داخل في قول النبي ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» [رواه البخاري]: لأن تعلم القرآن وتعليمه يشمل المعاني والحروف معاً، ولا طريق لمعرفة معاني القرآن إلا بالتفسير.

٣- أن المسلم مطالب بقراءة القرآن الكريم بتدبر وتفهم، كما قال تعالى:
﴿ كَتَبْنَا إِلَيْكَ مَبْرُكًا لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ، وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ [ص: ٢٩]، ولا تتم هذه المطالب العالية من التدبر والتذكر إلا بمعرفة تفسير الآيات.

نشاط



قال رسول الله ﷺ: «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، [رواه مسلم]. بالتعاون مع زملائك استخرج أبرز الفوائد الواردة في الحديث.

- ١- الحث على الاجتماع على كتاب الله - عز وجل - وقراءته ومذاكرته.
- ٢- قرب الملائكة من قراء القرآن الكريم
- ٣- نزول السكينة وذكر الله لهم فيمن عنده

تقويم

- بين كيف يتدبر المسلم كتاب الله عز وجل؟
- ١- يكون بفهم معانيه ومعرفة تفسير آياته
 - ٢- استحضار عظمة الله عند تلاوة القرآن



www.icn.edu.sa

ضوابط التفسير

إن التفسير المقبول له ضوابط ومعايير تجب مراعاتها، والاعتناء بها حتى لا يكون التفسير قولاً على الله بغير علم، ويقع المرء في الذم المذكور في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ [الأنعام: ٩٣].

ضوابط التفسير

ومجمل الضوابط التي وضعها العلماء للمفسر هي:

أولاً/ سلامة العقيدة:

إن التفسير المقبول ما كان موافقاً لعقيدة سلف الأمة من الصحابة والتابعين، وأئمة الإسلام، وقد وقع بعض المتأخرين من المفسرين في أخطاء عظيمة بسبب سوء معتقدتهم ولهذا قاموا بحمل بعض ألفاظ القرآن الكريم على عقائدهم الفاسدة. ومثال ذلك ما جاء في تفسير قوله تعالى:

﴿وَجُودٌ يُؤْمِرُ بِأَخِيهِ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣] فقال بعض المبتدعة المنكرين لرؤية الله في الدار الآخرة: - أن المعنى ناظرة إلى ثواب ربها، والصواب ناظرة إلى ربها، أي أن المؤمنين يرون ربهم جل وعلا يوم القيامة.

نشاط



ورد تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ [الفرقان: ٥٩] عند علماء الصحابة والتابعين بأن الاستواء صفة ثابتة لله كما يليق بجلاله وعظمته من غير تحريف ولا تمثيل ولا تعطيل ولا تكييف، وقال بعض المبتدعة إن معنى استوى: (استولى) فكيف ترد عليهم؟

ان نفسر اللفظ بما ثبت عن الصحابة والتابعين رضي الله عنهم
ان تفسيركم مخالف لمنهج الصحابة والتابعين

سلامة العقيدة

حمل كلام الله على الحقيقة

الاعتماد على أصح طرق التفسير

معرفة معاني الأفعال من خلال ما تتعدى به

معرفة لغة العرب ومعاني الألفاظ ومن ذلك مراعاة سياق الآية

مراعاة دلالات الألفاظ ولوازمها

ثانيًا/ حمل كلام الله على الحقيقة :

يجب على المفسر أن يحمل نصوص القرآن الكريم على حقيقتها وظاهرها اللائق بالله تعالى، وأن لا يعدل عنها إلا ببرهان، لأن الأصل في الكلام حمله على حقيقته وليس على المجاز. ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ [الفجر: ٢٢]. فهذا يدل على حقيقة المجيء لله تبارك وتعالى يوم القيامة للفصل بين عباده، وهذا على وجه يليق بكمال الله وجلاله من غير تشبيه ولا تمثيل ولا تعطيل ولا يماثل المخلوقين، فظن بعض المبتدعة ظن السوء وأرادوا نفي هذه الصفة؛ فقالوا إن المعنى: (وجاء أمر ربك) لأنهم يقولون إن الله لا يوصف بالمجيء!! ويقال في الرد عليهم: إن الأصل في الكلام حمله على الحقيقة، وحقيقة المجيء لله تبارك وتعالى معلومة، والكيفية مجهولة، والواجب إثبات المجيء لله تعالى يوم القيامة على وجه يليق بجلاله، فإذا خالف بعض المائلين عن الحق هذه الحقيقة وعدل إلى غيرها وقال بأن المعنى وجاء أمر ربك، كان التفسير على غير الحقيقة فلا يقبل.

ثالثًا/ الاعتماد على أصح طرق التفسير :

إن أصح طرق التفسير التي يعتمد عليها المفسر هي:

- ١- تفسير القرآن بالقرآن.
- ومثاله قوله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ﴾ [الحجر: ٧٤].
فقد جاء تفسير السجيل بالطين في قوله تعالى: ﴿لِيُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ﴾ [الذاريات: ٣٢].
- ٢- تفسير القرآن بالسنة.
- ومثاله قوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ [الأنفال: ٦٠]. فقد جاء عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ «ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي» [رواه مسلم].
- ٣- تفسير القرآن بأقوال الصحابة.
- ٤- تفسير القرآن بأقوال التابعين.



رابعًا/ معرفة لغة العرب ومعاني الألفاظ ومن ذلك مراعاة سياق الآية:

يجب على المفسر أن يراعي سياق الآية، وأن يربط الآية بالآيات التي قبلها وبعدها، لأن مراد المتكلم لا يظهر إلا من خلال سياق كلامه. ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ [الدخان: ٤٩]، فإن السياق دل على أن هذه الآية جاءت على سبيل التحقير والإذلال.

نشاط



هل يجوز تفسير قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾ [الماعون: ٤] مقطوعة

عن سياق الآية؟ بين ذلك.

لا يجوز. لان سياق الآية يجب ان يكتمل حتى يكتمل التفسير الصحيح للآية.

خامسًا/ مراعاة دلالات الألفاظ ولوازمها:

إن الواجب على المفسر أن يراعي دلالات الألفاظ وما تضمنته من المعاني، وما فيها من لوازم، لأن في القرآن معان تضمنتها الآيات نصًا، وهناك معان دلت عليها عن طريق الالتزام والتضمن، فمراعاة ذلك توصل المفسر إلى الدقة في فهم كتاب الله وما دل عليه من معان وأحكام.

ومثاله قوله تعالى: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ [آل عمران: ١٠٤]، فقد دلت هذه الآية نصًا على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومن لوازم ذلك:

- ١- أن يكون الأمر عالمًا بالمعروف، عالمًا بالمنكر.
- ٢- أن يكون الأمر عالمًا بمراتب الأمر والنهي حتى لا يؤدي أمره أو نهييه إلى مفسدة أعظم.

سادساً/ معرفة معاني الأفعال من خلال ما يتعدى به :

إن الفعل في اللغة العربية يختلف معناه بحسب ما يتعدى به، ومثال ذلك الفعل "استوى" : إذا عدي بـ "على" فمعناه العلو والارتفاع، كما قال تعالى: ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ [الفرقان: ٥٩] أي علا وارتفع.

وإذا لم يُعدَّ دل على الكمال، كقوله تعالى:

﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ﴾ [النصر: ١٤]، فمعرفة المفسر لمعنى الفعل حسب ما يتعدى به يوصل إلى فهم آيات القرآن على الوجه الصحيح.



س١ / علام يدل قوله ﷺ: «من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من

النار»؟ يدل على تحريم التأليف في القرآن الكريم من دون علم

س٢ / ارجع إلى سورة المائدة من (١-١٠) واستخرج الآية المبينة لقوله

تعالى: ﴿أَحَلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةَ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ﴾ [المائدة: ١].

س٣ / قال تعالى: ﴿فَلَا تَقْلُ لهُمَا أَفٍ وَلَا نَنْهَرُهُمَا﴾ [الإسراء: ٢٣] علام دلت هذه

الآية؟ وماذا تتضمن؟ على تحريم كلمة اوف وتتضمن النهي التام عن ما هو

أكبر من هذه الكلمة

س٤ / إن الفعل (نظر) يأتي على معان (وذلك حسب ما يتعدى به) وهي:

أ- الاعتبار والتفكر. ب- الانتظار. ج- النظر بالبصر.

س٥ / حدد المعنى المناسب لهذا الفعل في الآيات الآتية:

- قوله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢-٢٣]. النظر بالبصر

- قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ١٨٥]. الاعتبار والتفكر.

- قوله تعالى: ﴿انظُرْنَا نَقْنِيسٍ مِّن تَوْرِكُمْ﴾ [الحديد: ١٣]. الانتظار.



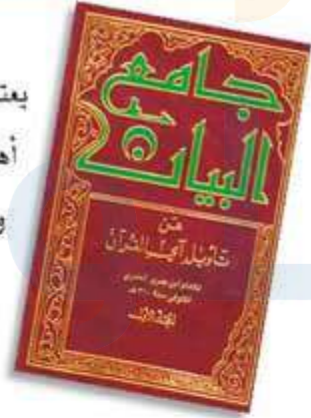
أبرز المؤلفات الموثوقة في التفسير

تعددت الكتب المصنفة في تفسير القرآن الكريم، وحيث إنها ليست على درجة واحدة من حيث القبول، كان الواجب على المسلم أن يعتمد على التفاسير الموثوقة والتي التزم مؤلفوها بضوابط التفسير ومن أبرز هذه المؤلفات:

أولاً/ جامع البيان عن تأويل آي القرآن

التعريف بالكتاب:

يعتبر تفسير الإمام ابن جرير أهم كتب التفسير لكتاب الله وأصحها، ولا يزال المفسرون يعتمدون عليه، قال ابن تيمية: "وأما التفاسير التي في أيدي الناس فأصحها تفسير محمد بن جرير الطبري، فإنه يذكر مقالات السلف، بالأسانيد الثابتة، وليس فيه بدعة، ولا ينقل عن المتهمين".



بطاقة تعريف

اسم المؤلف: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري
المولد: سنة ٢٤٤هـ
حياته: كان عالماً بالقراءات والتفسير حافظاً للحديث، شيخاً للمؤرخين
أبرز مؤلفاته: كتاب التفسير وتاريخ الأمم والملوك
تاريخ الوفاة: سنة ٣١٠هـ

ثانيًا / تفسير القرآن الكريم

التعريف بالكتاب:

يعد تفسير ابن كثير من أشهر ما دون في التفسير بالمأثور، ويأتي في المرتبة الثانية بعد تفسير ابن جرير الطبري. قال الشوكاني: "هو من أحسن التفاسير إن لم يكن أحسنها". لأنه اعتمد على



أصح طرق التفسير وهو أن يذكر الآية، ثم يفسرها معتمداً على الآيات المناسبة لها، ثم يورد الأحاديث التي لها صلة بالآية، ثم بأقوال الصحابة والتابعين والعلماء المعتبرين، وقد يورد بعض الروايات الإسرائيلية إلا أنه ينبه على المنكر منها.

بطاقة تعريف

اسم المؤلف: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن كثير

الدمشقي

المولد: سنة ٧٠٠ هـ

حياته: رحل في طلب العلم، وكانت له صلة بشيخ

الإسلام ابن تيمية

أبرز مؤلفاته: كتاب التفسير والبداية والنهاية

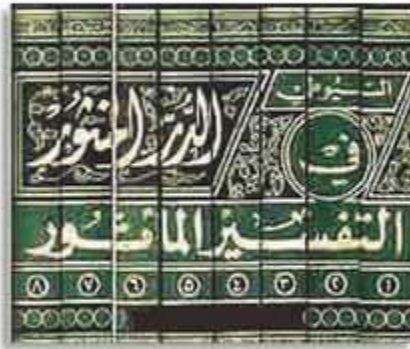
تاريخ الوفاة: سنة ٧٧٤ هـ

ثالثًا / الدر المنثور في التفسير بالمأثور

التعريف

بالكتاب:

يعد هذا الكتاب أجمع ما ألف في التفسير بالمأثور، فقد دون فيه



مؤلفه ما أثر من تفسير عن رسول الله ﷺ وعن الصحابة والتابعين، وتتبع ما ورد في كتب السنة والتفسير.

اسم المؤلف: جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي

المولد: سنة ٨٤٩ هـ

حياته: جد في طلب العلم ونبغ فيه، وبدأ بالتأليف في

وقت مبكر

أبرز مؤلفاته: كتاب التفسير والإتقان في علوم القرآن

تاريخ الوفاة: سنة ٩١١ هـ



بطاقة تعريف

اسم المؤلف: محمد الأمين بن محمد
المختار الشنقيطي

المولد: موريتانيا سنة ١٣٢٥ هـ

حياته: تلقى العلوم الشرعية والعربية
في بلاده، وقد تعرف حين
أدى فريضة الحج على دعوة
الإمام محمد بن عبد الوهاب،
فعلم أنها دعوة سلفية قائمة
على الكتاب والسنة ومنهج
سلف الأمة فلزمها ودعا إليها
على البقاء في هذه البلاد
والاتصال بعلمائها، ثم أنيطت
به مهمات كالتدريس في
المسجد النبوي

تاريخ الوفاة: سنة ١٣٩٣ هـ

رابعاً/ أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن



التعريف بالكتاب:

يعد هذا الكتاب من أفضل المؤلفات المعاصرة في
التفسير، ومن أتبعها للسنة، وقد تميز بميزتين:

- ١- تفسير القرآن بالقرآن.
- ٢- العناية بالأحكام الفقهية، مع دقة الاستنباط،
وقوة الاستدلال.

وقد كان من منهجه أنه لا يفسر جميع الآيات وإنما
يختار ما كانت الحاجة ماسة لبيانه، وقد وصل في
تفسيره إلى سورة المجادلة، ثم أتمه تلميذه الشيخ
عطية سالم.



خامساً/ تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان



التعريف بالكتاب:

اعتنى مؤلفه ببيان المعنى الإجمالي للآيات، وإبراز مقاصد القرآن، وما يستنبط منه من فوائد وأحكام.

بطاقة تعريف

اسم المؤلف: عبد الرحمن بن ناصر السعدي

المولد: القصيم سنة ١٢٠٧هـ

حياته: توفي والداه وهو صبي، حفظ

القرآن في الرابعة عشرة من

عمره، وجد في طلب العلم، ثم

تصدر للتعليم ونشر العلم

أبرز مؤلفاته: كتاب التفسير، ومقاصد

التوحيد

تاريخ الوفاة: سنة ١٢٧٦هـ

نشاط



من خلال دراستك للموضوع، حاول تدوين التفسير الأنسب للرجوع إليه عند

البحث فيما يأتي:

حكم فقهي أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن

المعنى العام للآيات . تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان

أقوال الصحابة والتابعين في تفسير آية .. الدرر المنثور في التفسير بالمأثور



تقويم

س١ / حدّد القرن الذي عاش فيه كل مفسر من هؤلاء:

١- ابن كثير. الثامن الهجري

٢- ابن جرير الطبري. القرن الثالث الهجري

٣- السيوطي. القرن التاسع الهجري

٤- عبد الرحمن السعدي. القرن الرابع عشر الهجري

س٢ / بيّن أصح كتب التفسير، ولماذا؟

ابن جرير الطبري لأنه يذكر مقالات السلف بالاسانيد الثابتة

س٣ / بم تميز تفسير أضواء البيان؟

بالعناية بالاحكام الفقهية مع دقة الاستنباط وقوة الاستدلال

س٤ / بيّن منهج ابن كثير في تفسيره.

يذكر الآية ثم يفسرها معتمدا على الآية المناسبة

لها ثم يورد الحديث الذي له صلة بالآية ثم باقوال

الصحابة والتابعين والعلماء المعترين



أقسام التفسير

- تختلف أقسام التفسير حسب الاعتبار الذي تبني عليه هذه الأقسام، وهذه الاعتبارات هي:
- ١- اعتبار معرفة الناس له.
 - ٢- اعتبار طرق الوصول إليه.
 - ٣- اعتبار أساليبه.
 - ٤- اعتبار اتجاهات المفسرين.

أقسام التفسير

باعتبار معرفة
الناس له

باعتبار طرق
الوصول إليه

باعتبار أساليبه

باعتبار اتجاهات
المفسرين

أولاً/ أقسام التفسير باعتبار معرفة الناس له :

ينقسم التفسير بهذا الاعتبار إلى أربعة أقسام:

١- ما تعرفه
العرب من كلامها

١- ما تعرفه العرب من كلامها، ويشمل أمرين:

- أ. معاني المفردات القرآنية.
- ب. أساليب البلاغة في اللغة العربية.

٢- ما لا يُعذر
أحد بجهله

٢- ما لا يُعذر أحد بجهله، ويشمل هذا القسم ما يأتي:

- أ. أصول العقائد: كالتوحيد والعبودية لله.
- ب. أصول الأخلاق: كالصدق والأمانة وبر الوالدين.
- ج. أصول العبادات: كالصلاة والزكاة والصيام والحج.
- د. أصول المحرمات: كالقتل بغير حق والزنا.

٣- ما يعلمه
العلماء ويخفى
على غيرهم

٣- ما يعلمه العلماء ويخفى على غيرهم، ويشمل:

- أ. ما يتشابه على عامة الناس، ولكن معلوم عند الراسخين في العلم كالمطلق والمقيد والمحكم والمتشابه.
- ب. ما يستنبطه العلماء من الفوائد والأحكام.

٤- ما لا يعلمه إلا
الله تعالى

٤- ما لا يعلمه إلا الله تعالى، ويشمل ذلك:

- أ. الأمور الغيبية.
- ب. كيفية صفات الله تعالى وحقيقتها.



نشاط



دُون مثلاً على كل قسم حسب الجدول الآتي:

المثال	أقسام التفسير باعتبار معرفة الناس له
قيام الساعة.....	ما لا يعلمه إلا الله
ما يستنبطه العلماء.....	ما يعلمه العلماء دون غيرهم
اساليب البلاغة في اللغة العربية	ما تعرفه العرب من كلامها
التوحيد.....	ما لا يعذر أحد بجهله

ثانياً/ أقسام التفسير باعتبار طرق الوصول إليه :

إن التفسير باعتبار طرق الوصول إليه ينقسم إلى قسمين:

١- التفسير بالمأثور:

وفي هذا القسم يكون الأثر المروي عن رسول الله ﷺ أو الصحابة أو التابعين هو

الوسيلة الموصلة إلى تفسير القرآن وبيان معناه وهو أعلى طرق التفسير منزلة، ويشمل التفسير بالمأثور أربعة مصادر:

- ١- القرآن .
- ٢- السنة .
- ٣- تفسير الصحابة .
- ٤- تفسير التابعين .

مع العلم بأنه ليس كل تفسير بالمأثور يصح الاحتجاج به، بل لابد من مراعاة الآتي:

١- الدقة في استنباط المعنى عند تفسير القرآن بالقرآن.

٢- صحة الإسناد عند تفسير القرآن بالسنة.

٣- عدم وجود مخالف من الصحابة عند تفسير القرآن بأقوال الصحابة.

٤- إجماع التابعين على قول عند تفسير القرآن بأقوال التابعين.

ومن أبرز كتب التفسير بالمأثور:

أ- جامع البيان في تأويل أي القرآن

المؤلف/ ابن جرير الطبري

ب. تفسير القرآن العظيم المؤلف/

ج. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن المؤلف/

ومثال هذا القسم ما جاء في تفسير ابن كثير عند قوله تعالى: ﴿ وَسِيرَتِ الْجِبَالِ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴾ [الأنبا: ٢٠] قال: (فكانت سرايا) أي يخيل إلى الناظر أنها شيء وليست بشيء، وبعد هذا تذهب بالكلية فلا عين ولا أثر كما قال تعالى: ﴿ وَتَسْتَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ۖ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ۖ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴾ [طه: ١٠٥-١٠٧] ففسر القرآن بالقرآن.

٢- التفسير بالرأي:

ويعتمد فيه المفسر على الاجتهاد والاستنباط العقلي، ويأتي في المرتبة الثانية بعد التفسير بالمأثور.

وينقسم التفسير بالرأي إلى قسمين هما:

الأول: التفسير بالرأي المحمود:

وهو الاجتهاد المبني على علم أو غلبة ظن، المستمد من القرآن والسنة ولغة العرب، مع توافر ضوابط المفسر في صاحبه، وهذا القسم من التفسير جائز.

ومن كتب التفسير بالرأي المحمود:

أ. محاسن التأويل - جمال الدين القاسمي.

ب. تفسير البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي.

الثاني: التفسير بالرأي المذموم:

وهو الاجتهاد الصادر عن جهل أو هوى ولا يستند إلى قواعد الشريعة وأصول اللغة العربية، وأكثر من فسر القرآن بالرأي المذموم هم أصحاب الهوى والابتداع ممن أرادوا الاستدلال على بدعهم وباطلهم بتفسير النصوص القرآنية حسب أهوائهم ومعتقداتهم، وقد وقع كتاب الكشاف عن حقائق التنزيل للزمخشري في شيء من ذلك.

ومثال هذا القسم ما ذكره الزمخشري في تفسيره عند قوله تعالى:

﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ ﴾ [الأعراف: ١٤٣] قال " (وكلمه ربه) من غير واسطة



كما يكلم الملك، وتكليمه: أن يخلق الكلام منطوقاً به في بعض الأجرام " وهذا القول تصريح منه بأن كلام الله ألفاظ يخلقها في بعض الأجرام وهو مذهب المعتزلة، وأما مذهب أهل السنة فهو القول بأن الله كَلَّمَ موسى حقيقة وأن كلام الله تعالى صفة قائمة بالله وأن الله يتكلم متى شاء بما شاء كيف شاء. وأن كلام الله تعالى صفة قديمة النوع قائمة بذاته، فتكليمه لعبده أن يخاطبه بحرف وصوت يسمع.

نشاط



ما حكم هذا القسم من التفسير؟ ولماذا؟

تفسير مذموم صادر عن جهل أو هوى ولا يستند الى

قواعد الشريعة واصول اللغة

ثالثاً/ أقسام التفسير باعتبار أساليبه :

ويقصد بالأساليب الطريقة والمنهج التي يسير عليها المفسرون أثناء كتابتهم

لتفاسيرهم، وهي أربعة:

١- التفسير التحليلي

١- أسلوب التفسير التحليلي:

٢- التفسير الإجمالي

وفيه يعمد المفسر إلى تناول السورة آية آية بالشرح والبيان لسبب النزول، وغريب الألفاظ، وبيان ما يشكل من معناها، وذكر النصوص الواردة فيها، وهذا الأسلوب هو الغالب على كتب التفسير.

٣- التفسير المقارن

ومن هذه التفاسير تفسير البحر المحيط - أبوحيان الأندلسي.

٤- التفسير الموضوعي

ومثاله ما أورده صاحب البحر المحيط عند تفسير قوله تعالى:

﴿ قَالَ أَخْرَجَ مِنْهَا مَذَّةً وَمَا مَدْحُورًا ﴾ [الأعراف: ١٨] قال: (الجمهور على أن الضمير عائد إلى الجنة.... وهذه ثلاث أوامر: أمر بالهبوط مطلقاً، وأمر بالخروج مخبراً أنه ذو صغار، وأمر بالخروج مقيداً بالذم والطرده....) وقال قتادة: (مذووماً) لعيناً و (مدحوراً) مبعداً من رحمة الله أو من الخير..... وقرأ الزهري وأبو جعفر والأعمش (مذووماً) بضم الذال من غير همز.... وانتصب (مدحوراً) على أنه حال ثانية.... أو صفة لقوله (مذووماً).

٢ - أسلوب التفسير الإجمالي:

وفيه يعتمد المفسر إلى بيان المعنى الإجمالي للآيات دون ذكر المعاني في اللغة والأقوال المختلفة في التفسير.

ومن التفاسير التي استخدم أصحابها هذا الأسلوب:

- أ. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان / مؤلفه/.....
ب. أيسر التفاسير / مؤلفه/.....

ومثاله ما أورده ابن سعدي في تفسيره عند قوله تعالى:

﴿ لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ ﴾ [الحجرات: ١١] قال: "من حقوق المؤمنين، بعضهم على بعض، أن لا يسخر قوم من قوم بكل كلام، وقول، وفعل، دال على تحقير الأخ المسلم، فإن ذلك حرام، لا يجوز وهو دال على إعجاب الساخر بنفسه، وعسى أن يكون المسخور به خيراً من الساخر، وهو الغالب والواقع".

٣. أسلوب التفسير المقارن:

وفيه يعتمد المفسر إلى قولين في التفسير أو أكثر فيقارن بينهما بعد ذكر أصحاب كل قول وأدلتهم ثم يختار ما يراه راجحاً من الأقوال في معنى الآية.

ومن هذه التفاسير كتاب جامع البيان عن تأويل آي القرآن / مؤلفه/.....

ومثاله ما ذكره صاحب جامع البيان عند قوله تعالى:

﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾ [الضحى: ٢] قال: "جاء في معناه: والليل إذا أقبل بظلامه..... وقال آخرون: بل معنى ذلك: إذا ذهب..... وقال آخرون: بل معناه: إذا استوى وسكن.....



وأولى هذه الأقوال بالصواب عندي في ذلك قول من قال: معناه: والليل إذا سكن بأهله، وثبت بظلامه، كما يقال: بحر ساج إذا كان ساكناً".

٤ - أسلوب التفسير الموضوعي:

وفيه يختار المفسر موضوعاً ورد ذكره في القرآن فيجمع الآيات المتعلقة بهذا الموضوع في مكان واحد ويفسرها دون الالتزام بترتيب الآيات في المصحف.

ومن الكتب التي استخدم أصحابها هذا الأسلوب:

أ - التبيان في أقسام القرآن - ابن القيم.

ب - أمثال القرآن - الماوردي.

رابعاً/ أقسام التفسير باعتبار اتجاهات المفسرين:

الاتجاه هو القصد الذي يسعى المفسر إلى تحقيقه في تفسيره وينقسم التفسير بهذا

المعنى إلى أربعة أقسام:

١ - التفسير العقدي:

والمقصود أن المفسر يجعل بيان العقيدة هدفاً ومقصداً يسعى إلى تحقيقه أثناء التفسير.

ومن أبرز التفاسير في هذا الاتجاه/ معالم التنزيل - البيهقي.

ومثاله ما أورده البيهقي في تفسيره عند قوله تعالى:

﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّحَجُونَ﴾ [المطففين: ١٥] قال " قال بعضهم: عن كرامته ورحمته

ممنوعون... وقال أكثر المفسرين: عن رؤيته. قال الحسين بن الفضل: كما حجبهم في

الدنيا عن توحيده حجبهم في الآخرة عن رؤيته".

٢ - التفسير الفقهي:

حيث يقصد المفسر بيان الأحكام الفقهية من خلال التفسير مع التزامه بخدمة مذهب

الفقهي الذي ينتمي إليه.

١- التفسير العقدي

٢- التفسير الفقهي

٣- التفسير اللغوي

٤- التفسير العلمي

ومن التفاسير التي تدرج في هذا القسم:

- أ. أحكام القرآن - الجصاص الحنفي.
- ب. أحكام القرآن - ابن العربي المالكي.
- ج. أحكام القرآن - البيهقي الشافعي.
- د. أحكام القرآن - لأبي يعلى الحنبلي.

٣- التفسير اللغوي:

ويهدف المفسر في ذلك إلى بيان الجوانب اللغوية والنحوية والبلاغية من خلال النص القرآني.

ومن الكتب المؤلفة في هذا القسم:

- أ. معاني القرآن - لأبي جعفر النحاس.
- ب. كتاب الدر المصون - السمين الحلبي.

٤ - التفسير العلمي:

وهو اتجاه يهدف أصحابه إلى استخدام العلم التجريبي في بيان بعض معاني الآيات وإيضاح مدلولاتها، ويجتهد فيه المفسر في كشف الصلة بين الآيات القرآنية ومكتشفات العلم الحديث بما يؤدي إلى إثبات إعجاز القرآن. ولكن هذا النوع، من التفسير مظنة وقوع الخطأ ويكثر فيه التكلف وتحميل كلام الله تعالى ما لا يصح أن يحمل عليه.



تقويم

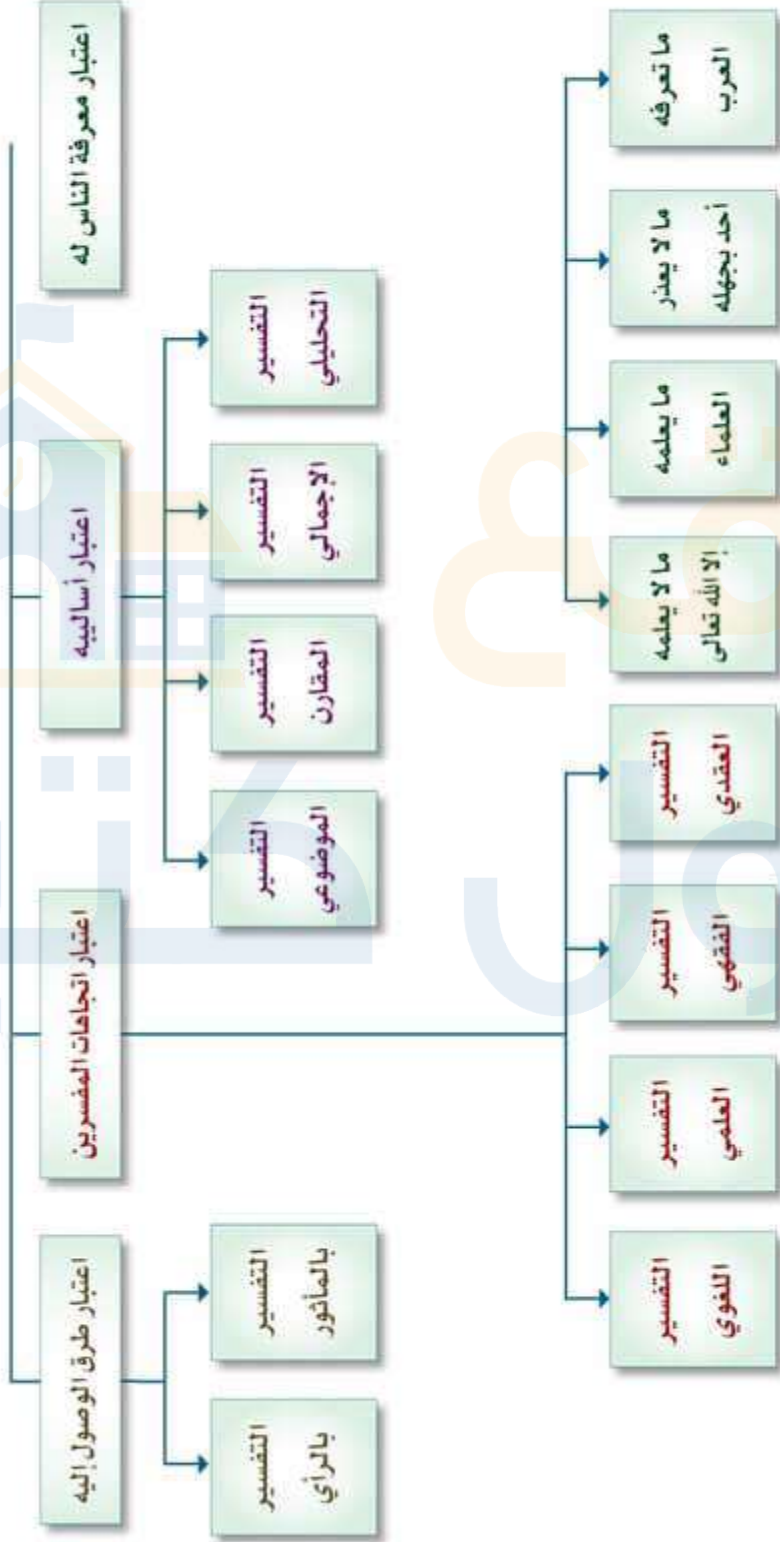
س١ / بيّن الفرق بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي.

التفسير المأثور : يكون مروري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او الصحابة او التابعين
التفسير بالرأي : يكون بالاجتهاد والاستنباط العقلي

س٢ / أكمل الجدول الآتي وفق المثال المعطى:

القسم	الاعتبارات	المؤلف	الكتاب
التفسير بالرأي المحمود	طرق الوصول إليه	جمال الدين القاسمي	محاسن التأويل
التفسير العقدي	اتجاه المفسرين	البغوي	معالم التنزيل
التفسير الاجمالي	الاسلوب	أبو بكر الجزائري	أسر التفاسير
التفسير بالمأثور	طرق الوصول إليه	أبن كثير	تفسير القرآن العظيم
التفسير الموضوعي	الاسلوب	الماوردي	أمثال القرآن

أقسام التفسير بالاعتبارات المختلفة





التقنية في خدمة التفسير

تمهيد:

من نعمة الله تعالى على عباده أن يسّر لهم في العصر الحديث من وسائل نقل المعلومات وحفظها ما يمكنهم من الإحاطة بكم كبير جداً من المعلومات في يسر وسهولة في حين كان أسلافهم يمضون في طلبها أوقاتاً كبيرة ويبدلون لتحصيلها جهوداً مضنية.



ومن أبرز الوسائل الحديثة المستخدمة في حفظ المعلومات وعرضها التطبيقات التقنية التي يجب التأكد من موثوقيتها حتى يستطيع الباحث من خلالها حيازة ومعالجة كم كبير ومئات المجلدات.

مكتبة التفسير وعلوم القرآن:

وهناك مجموعة من التطبيقات وتضم:

١. كتب التفسير.
٢. كتب أحكام القرآن: (أي الكتب التي تتناول الأحكام الفقهية في القرآن).
٣. كتب غريب القرآن: (أي الكتب التي تشرح معاني الألفاظ الغريبة في القرآن).
٤. كتب علوم القرآن: (أي الكتب التي تتناول موضوعات علوم القرآن: مثل: المكي والمدني، وأسباب النزول، وجمع القرآن.....إلخ).

٥. كتب علم القراءات.

٦. كتب النسخ والمنسوخ في القرآن.

٧. كتب إعراب القرآن.

كيفية البحث في مكتبة التفسير وعلوم القرآن الحاسوبية:

أولاً: يمكن البحث من خلال إحدى الوسائل الآتية:

١. إدخال كلمة من مفردات ألفاظ القرآن يراد معرفة تفسيرها.

ومثاله: كلمة (تبارك).

٢. إدخال نص من عدة مفردات قرآنية متتالية

يراد معرفة تفسيرها.

مثاله: قوله تعالى:

﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ خُذُوْا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾

٣. إدخال عدة مفردات متباعدة مرتبطة بالواو أو بـ (أو).

مثاله: (غناءً وجفاءً وسبأناً ولباساً).

ثانياً: يمكن البحث في كل المجلدات المتاحة، أو تحديد

نطاق معين كتفسير ابن كثير فقط.

ثالثاً: يمكن المقارنة بين كتابين من كتب التفسير في

تفسير آية معينة.

مع ملاحظة إمكانية طباعة النص ونسخه

في كل ما سبق.

يقوم المعلم بتوجيه الطلاب نحو البرامج الحاسوبية لتنفيذ

الأنشطة الآتية حسب الوسائل المختلفة:





نشاط



بين معاني الكلمات الآتية:

معناها	الكلمة
..... الخيل..تغير في سبيل الله.....	العاديات
.....الملائكة التي تنزع في النفوس.....	النازعات
.....الرياح في اغلب القول.....	المرسلات

نشاط



بين تفسير الآيات الآتية:

١- قال تعالى: ﴿ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ ﴾ [الإسراء: ٢٤]

كن لهما ذليلا رحمة منك بهما وتطيعهما فيما امرك به مما لم يكن لله معصية

٢- قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا ﴾ [النساء: ٥٨]

ان الله تعالى يأمركم بآداء مختلف الامانات التي اوتمنتم عليها الى اصحابها

٣- قال تعالى: ﴿ وَلَا تَصْعَقْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمَسَّ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ﴾ [نعمان: ١٨]

لا تعرض بوجهك عن الناس اذا كلمتهم او كلموك احتقارا منك لهم واستكبارا عليهم ولكن ان جانبك

نشاط



بين معاني المصردات الآتية:

١- غشاء وجفاء

..... هو ما يطفو من شوائب و رغوة فوق المياه.....

٢- لباسا ومعاشا

لباسا : أي جعل الله الليل لباسا بمعنى راحة للناس من أعمالهم ومن مشقة يومهم .

معاشا : بمعنى أن الله جعل النهار وسخره لقضاء الناس لحاجتهم والبحث عن أرزاقهم .

نشاط



راجع أحد كتب التفسير بالمأثور، وبين تفسير قوله تعالى:

﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ [النساء: ٦٥]

أنه لا يؤمن أحد حتى يحكم الرسول صلى الله عليه وسلم في جميع الأمور ، فما حكم به فهو الحق الذي يجب الانقياد له باطنا وظاهرا

نشاط



قارن بين تفسير ابن جرير وابن كثير في تفسير قوله تعالى:

﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَن أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴾

[الفرقان: ٦٢]

تفسير ابن كثير	تفسير ابن جرير
اي يخلف كل واحد منهما الآخر يتعاقبان لا يفتران، إذا ذهب هذا جاء هذا، وإذا جاء هذا ذهب ذلك	ان الله جعل كل واحد منهما خلفا من الآخر، في ان ما فات احدهما من عمل يعمل فيه الله ادرك قضاؤه في الآخر .



نشاط



بيّن ما ذكره البغوي في تفسيره عن قوله تعالى:

﴿الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ [الزخرف: ٦٧]

(الأخلاء) على المعصية في الدنيا (يومئذ) يوم القيامة

(بعضهم لبعض عدو إلا المتقين) إلا المتحايين في الله -

عز وجل - على طاعة الله - عز وجل .-



موقع

حلول كتبي



موقع

حلول كتبي

الوحدة

سورة الفاتحة

١ التحريف بسورة الفاتحة



٢ تفسير سورة الفاتحة





التعريف بسورة الفاتحة

تمهيد:

نشاط



اذكر ما تعرفه عن سورة الفاتحة.

السبع المثاني أو أم الكتاب هي أعظم سورة في القرآن الكريم
تقرأ في الصلاة وجوبا

نزول السورة وعدد آياتها:

سورة الفاتحة مكية، وعدد آياتها سبع وهي أول سورة نزلت كاملة.
والبسمة ليست من الفاتحة على القول الراجح بدلالة الحديث القدسي: (قسمت
الصلاة بيني وبين عبدي...) الحديث، فبدأ بـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، وعلى
هذا القول من ترك البسمة في الصلاة فصلاته صحيحة.

فضل السورة:

- وردت عدة أحاديث تدل على فضل سورة الفاتحة، وعظيم شأنها ومن ذلك:
- ١- عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لأعلمنك أعظم سورة في القرآن... ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته» [رواه البخاري].
 - ٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم

معلومة التاليف

السور المكية هي ما نزلت قبل الهجرة ولو في غير مكة، والمدنية ما نزلت بعد الهجرة ولو في غير المدينة.



القرآن فهي خداج - ثلاثاً - غير تمام» [رواه مسلم]. والخداج: الناقص.

٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عز وجل:

قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، ولعبي ما سألت، فإذا قال:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قال الله: حمدني عبدي، وإذا قال:

﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ قال الله: أثنى علي عبدي، فإذا قال:

﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ قال الله: مجدني عبدي، فإذا قال:

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سألت،

فإذا قال: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ

عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قال الله: هذا لعبي، ولعبي ما سألت» [رواه مسلم].

٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الحمد لله رب العالمين: أم

القرآن، وأم الكتاب، والسبع المثاني، والقرآن العظيم» [رواه الترمذي وصححه].

أسماء السورة:



للسورة أسماء كثيرة منها:

■ الفاتحة: لأنها فاتحة الكتاب، وأول سورة ذكرت فيه.

■ الحمد: لأن الحمد أول مذكور في السورة.

نشاط



دُونِ أَسْمَاءٍ أُخْرَى لِلسُّورَةِ مِنْ خِلَالِ الْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِي فَضْلِهَا.

١- أم القرآن الكريم

٢- السبع المثاني

٣- سورة الحمد

موضوع السورة:



لقد تضمنت هذه السورة بيان معاني القرآن العظيم، وهذا سر عظمتها، وافتتاح القرآن بها، والأمر بتكرارها في كل ركعة. ومن أبرز موضوعاتها:

- ١- ذكر أنواع التوحيد الثلاثة.
- ٢- تذكير الخلق بالبعث والجزاء.
- ٣- ذكر الغاية من الخلق وهي إفراد الله بالعبادة والاستعانة والالتزام بها.
- ٤- أن الصراط المستقيم هو الدين الذي لا يقبل الله سواه.
- ٥- التحذير من سلوك طريق المغضوب عليهم والضالين.



نقویر

س١/ علام يدل كثرة أسماء سورة الفاتحة؟ يدل على سر عظمتها وعظيم اجرها

س٢/ علل لما يأتي:

- ١- بطلان صلاة الإمام والمنفرد عند ترك قراءة الفاتحة.
- ٢- تسمية سورة الفاتحة بالحمد. لان الحمد مذكور في اول السورة
- ٣- جواز ترك البسمة في الصلاة. لانها ليست من الفاتحة على القول الراجح



تفسير سورة الفاتحة

قال تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١

جمع عالم، وهو كل ما سوى الله، كعالم الإنس، وعالم الجن، وعالم النبات.

النشاء بالجميل، والمدح بالكمال مع المحبة والتعظيم ثابت لله دون خلقه.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤

أي نطلب العون منك وحدك.

اسمان مشتقان من الرحمة على وجه المبالغة.

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥ أَهْدِنَا

الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ

جنينا طريق من غضبت عليهم ومن عنده علم بالحق فأعرض عنه.

هم كل من يعبد الله على جهل وضلال.

عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ

وَالضَّالِّينَ ٧

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
مربيهم ومالكهم ومدير أمورهم	الرب
نصرف العبادة لك وحدك	إياك نعبد

معناها	الكلمة
دلنا وارشدنا ووفقنا	اهدنا
الطريق الواضح الموصل الى الله والى جنته	الصراط المستقيم
من ملائكتك وانبيائك والصديقين والشهداء والصالحين	صراط الذين أنعمت عليهم

فوائد وأحكام:



- ١- أن الله تعالى هو الموصوف بالرحمة البالغة، فعلى المسلم أن يقوي صلته بربه بطاعته وحسن عبادته، والبعد عن أسباب سخطه.
- ٢- أن كلمة (الرب) تطلق في اللغة على السيد وعلى المربي، كما ترد مضافة أيضاً فيقال: رب الدار، أما إذا وردت معرفة بالألف واللام فلا تكون إلا لله تعالى.
- ٣- إثبات صفة الرحمة لله تعالى، وأن (الرَّحْمَنُ) أبلغ من (الرَّحِيمِ) لأن الرحمن ذو الرحمة الشاملة لجميع الخلق في الدنيا، وللمؤمنين في الآخرة، والرحيم ذو الرحمة الخاصة بالمؤمنين يوم القيامة.
- ٤- أن تخصيص الملك بيوم الدين في قوله تعالى: ﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ لا ينفيه عما عداه لأنه سبحانه أخبر قبل ذلك بأنه رب العالمين.
- ٥- في قوله: ﴿ إِنَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ إعلام بصريح الدين، والغاية من الخلق بما جاء به الإسلام من أفراد العبادة لله وحده لا شريك له، والبراءة من عبادة ما سواه.
- ٦- لفظ العبادة يتضمن كمال الذل له سبحانه مع كمال الحب، فعلى المسلم أن يلتزم أمر ربه بفعل الطاعات، والبعد عن المعاصي التي تحجب القلب، وتضعف المحبة لينال الأجر والثواب، كما قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾ [الطلاق: ٥].
- ٧- الدين المقبول عند الله هو الإسلام، أما غيره من الأديان السماوية الأخرى فقد نسخت بعد بعثة محمد ﷺ، كما قال تعالى:
- ﴿ وَمَنْ يَتَّبِعْ عَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخٰسِرِينَ ﴾ [آل عمران: ٨٥].
- ٨- جمع الله بين العبادة والاستعانة، لأنه لا قيام بالعبادة على الوجه الأكمل إلا بمعونة الله.



نشاط



استخرج من السورة ما يدل على معنى الآيات:

موضع الآية	الآية الدالة عليها
آل عمران الآية (١٩)
النساء الآية (٦٩)
النبأ الآية (٣٨)
الفجر الآية (٢٢)

نشاط



أوردت السورة انقسام الناس إلى ثلاثة أقسام، بين ذلك.

١-الذين انعم الله عليهم ٢- المغضوب عليهم ٣- الضالين

نشاط



جاء في السورة بيان أنواع التوحيد، بين الآية الدالة على كل نوع:

نوع التوحيد	الآية الدالة
توحيد الألوهية	(إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ)
توحيد الأسماء والصفات	((الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ))
توحيد الربوبية	((الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ))
.....

تقويم

س ١ / ارجع إلى سورة غافر من (١٠-٢٠)، واستخرج آية لها صلة بما ورد في السورة.

س ٢ / قال تعالى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، لم كان تخصيص الملك بيوم الدين؟

س ٣ / اذكر فائدة من قوله تعالى: ﴿إِنَّا كَنَعْبُدُ﴾.

ج ١ - يَوْمٌ هُمْ بَارِزُونَ لَّا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لَمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ
لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ (١٦)

ج ٢ - لانه سبحانه وتعالى اخبر قبل ذلك بانه رب العالمين

ج ٣ - افراد الله بالتوحيد والعبادة

٣ الوحدة

سورة الأعراف

- ١ التعريف بسورة الأعراف
- ٢ تفسير سورة الأعراف من الآية (٢٦) إلى الآية (٢٧)
- ٣ تفسير سورة الأعراف من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٠)
- ٤ تفسير سورة الأعراف من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)
- ٥ تفسير سورة الأعراف من الآية (٤٠) إلى الآية (٤٣)
- ٦ تفسير سورة الأعراف من الآية (٤٤) إلى الآية (٤٦)
- ٧ تفسير سورة الأعراف من الآية (١٦٣) إلى الآية (١٦٦)
- ٨ تفسير سورة الأعراف من الآية (١٧٥) إلى الآية (١٧٩)



www.ien.edu.sa

التعريف بسورة الأعراف

التعريف بالسورة،

- ١- سميت سورة الأعراف بهذا الاسم لورود لفظ [الأعراف] فيها، قال تعالى:
﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا لَيْسَ مِنْهُمْ﴾
- ٢- عدد آيات السورة (٢٠٦) وهي مكية، إلا الآيات من [١٦٣-١٧٠] فمدنية.

أبرز موضوعات السورة:

- ١- التوحيد والرسالة.
- ٢- البعث والجنة والنار.
- ٣- قصص الأنبياء والأمم السابقة.
- ٤- معالجة بعض القضايا الاجتماعية.
- ٥- ذكر بعض الآداب والأخلاق الإسلامية.
- ٦- بيان خطورة المعاصي والإعراض عن طاعة الله.

نشاط



ما الحكمة من إيراد القصص القرآني؟

لاخذ العظة والعبرة

وسيلة من وسائل التسليه لرسول الله

ترغيب عن الجنة وتبعد من النار



تفسير سورة الأعراف

من الآية (٢٦) إلى الآية (٢٧)

قال تعالى:

يستتر عورتكم، التي

يحرص الشيطان

على إظهارها

زينة

وجمالا

يَبْنِيءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُورِي سَوْءَ تَكْمٍ وَرِيشًا وَ لِبَاسُ

التَّقْوَى ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾

يَبْنِيءَ آدَمَ لَا يَفِينَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ

الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ تَهُمَا إِنَّهُ يُرِيَكُمْ

هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾

أوجدنا

لكم

أى لباس

الإيمان خير من

لباس الأبدان

جنوده وأعوانه

من الجن

لا يخدعنكم

الشيطان ولا يضللنكم

عن دخول الجنة

اختر موضوعًا مناسبًا

للآيات ودوته.

موضوع الآيات: لباس التقوى.....



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لباس التقوى	لباس الورع اتقاء المعاصي والخشية من الله
ذلك من آيات الله	اي من فرائضه التي اوجبها باياته
أبويكم	ادم وحواء
ينزع	يزيل أو يمحي

فوائد وأحكام:

- 1- أن لباس الجسد على نوعين: لباس ستر العورة، والثاني: لباس جمال وزينة.
- 2- وجوب ستر العورات، وقُبْح كشفها، فالدين والأخلاق تقتضي سترها وحفظها من نظر الآخرين.
- 3- الإنسان جسد وروح، ولباس الجسد الثياب، ولباس الروح التقوى. والثاني هو مصدر سعادة الإنسان.
- 4- الشيطان حريص على تزيين القبيح، ومن ذلك كشف العورات وإبراز المفاتن، ونزع لباس الحشمة.
- 5- التفتن إلى قدرة الشيطان على الخداع والتمويه، وأنه استطاع إخراج الأبوين من الجنة، وسيسعى جاهداً لمنع ذريتهما من دخولها.
- 6- أن الشيطان وقبيله يرون بني آدم من حيث لا يرونهم، وهذا يوجب شدة الحذر منهم لأنهم يكونون أشد مكرًا وكيدًا.
- 7- ضعف الإيمان سبب ولاية الشيطان وتسلطه على الإنسان.

نشاط



ارجع الى سورة الإسراء الآيات (٩٤ - ١٠٢)، واستخرج آية لها صلة ببعض ما دلت عليه آيات الدرس.

الآية (وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ)

نشاط



تأمل الآيات الآتية في السورة (٣٠، ١٧٥، ٢٠٠، ٢٠١)، واستخرج الجامع بينها وبين آيات الدرس.

الحذر من اتباع خطوات الشيطان

نشاط



ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

غير صحيحة	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	دلت عليها الآيات	العبر
		✓	الإيمان سبب لحماية المسلم من وسوسة الشيطان.
	✓		يجب ستر العورة في الصلاة.
	✓		مشروعية الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم.
	✓		المرأة عورة كلها إلا الوجه والكفين
		✓	الثياب نعمة أنعمها الله على عباده
✓			الشيطان يحرص على الخير.....

- يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه.

تقوى

س١ / عرّف التقوى، واذكر ثلاث آيات في الحث عليها.

التقوى هي : ان يجعل المسلم وقاية بينه وبين غضب الله وسخطه وذلك باتباع اوامره وطاعته واجتناب نواهية

وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ (البقرة ١٩٧)
وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ (البقرة ١٩٧)
وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ (الأعراف ٢٦)

س٢ / لم كان لباس التقوى خير من لباس الستر والزينة؟

لانه يحمي الانسان من كيد ومكر الشيطان ويقوى الصلة بالله من حيث الاجتهاد والاصرار على الطاعة

س٣ / كيف يتقي الإنسان ولاية الشيطان، ويسلم من تسلطه عليه؟

يقوي ايمانه بالله بطاعته ويجتنب المنكرات التي تؤدي الى ضعف الايمان وتمكن الشيطان منه



تفسير سورة الأعراف

من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٠)

قال تعالى:

وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا
 قُلْ إِنْ أَلَّفَ اللَّهُ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾
 قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ
 وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا
 هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ
 أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

ما عظم فحشه
 من قول أو فعل أو
 اعتقاد.

أخلصوا عبادتكم،
 وأكملوها ظاهرًا
 وباطنًا.

كما أنشأكم أول
 مرة بعبتكم أحياء
 فترجعون إليه
 للحساب.

يظنون عقابهم خطأ،
 وأعمالهم صحيحة.

أي وجبت
 عليهم الضلالة
 بما عملوا من
 أسباب القوابة.

اختر موضوعًا مناسبًا
 للآيات ودونته.

موضوع الآيات: الاحتجاج بفعل الآباء

سبب النزول:

كانت العرب - عدا قريش - لا يطوفون إلا في ثياب جديدة، ويقولون: لا تطوف في
 ثياب عصينا الله فيها، فإذا لم يجدوا جديدًا طافوا بالبیت عراة، وزعموا أن الله يجب
 ذلك وأن الله أمرهم به، فأنزل الله: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً.....﴾ الآية.

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
بالقسط	بل يعدل
عند كل مسجد	اي استروا عوراتكم عند كل صلاة
فريقاً هدى	اي هداهم
اتخذوا الشياطين أولياء	اي اتبعوا الشيطان فيما يخالف شرع الله

فوائد وأحكام:



- ١- من دلائل الجهل الاحتجاج بفعل الآباء وتقليدهم في الباطل.
- ٢- أن من كمال حكمته تعالى أنه لا يأمر عباده بالفحشاء، بل يأمر بالعدل في العبادات والمعاملات كما قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ﴾ [التحل: ٩٠].
- ٣- الأوامر الربانية عدل ورحمة، تحقق سعادة الدنيا وفلاح الآخرة.
- ٤- لا تقبل العبادة إلا بشرطين:
 - أ- موافقه للكتاب والسنة
 - ب- الإخلاص

- ٥- طاعة الشيطان والإصغاء إلى وساوسه سبب للضلالة.
- ٦- أن الله تعالى خلق العباد وجعل منهم المؤمن والكافر.
- ٧- أن من الكفار من يتقربون إلى الله بالباطل ويحسبون أنهم على هدى.

نشاط



ماذا يحقق الإخلاص للعبد في الدنيا والآخرة؟

الفلاح والتوفيق والرضا من الله في الدنيا والآخرة والفوز بالجنة

نشاط



دُون الأوامر والنواهي الواردة في الآيات:

النواهي	الأوامر
اجتناب الفواحش	الإخلاص بالدعاء
عبادة الله وحده	القسط بين الناس
دون اتخاذ أوثان وانداد	

نشاط



لَمْ خَصَّ الْوَجْهَ بِالذِّكْرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَقِمْ وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾؟

ان اعظم العبادات السجدة وهي انما تحصل بالوجه
فلا جزم خصه بالذكر

نقویر

س١ / وضح الفرق بين التقليد المحمود والتقليد المذموم.

التقليد المحمود هو الاقتداء بالعلماء في اقولهم وافعالهم
التقليد المذموم فالإنسان قد يتبع أحداً لتعصبه له كأن يكون أباه، أو شيخ قبيلته، أو شيخ
مذهبه الذي لا يرضى بغيره بدلاً وإن ظهرت الأدلة

س٢ / لم حقت الضلالة على الكافرين؟

لانهم كفروا بالله وعصوا امره

س٣ / ورد في الآيات دليل عقلي على البعث، اذكره. **قوله تعالى (كما بدأكم تعودون)**



تفسير سورة الأعراف

من الآية (٣١) إلى الآية (٣٣)

نشاط



حاول الربط بين آيات الدرس وما قبلها.

تتكلم الايات عن ما امرنا الله به وما نهانا عنه

قال تعالى:

يَبْنِيءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا
وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ
الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
بَطَّنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ
سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْمُونَ ﴿٣٣﴾

الزينة: هي كل ما
يتزين به الإنسان
من ملبوس أو
غيره.

اسم عام لكل
ما طاب كسباً
ومطعماً.

التعدي على
الناس، فإن كان
حقاً كالتقصاص
ونحوه فلا يعد بغياً.

أي البسوا ما يجعلكم
في الصلاة وأقل ذلك
ستر العورة.

أي خاصة
للمؤمنين.

برهاناً
وحجة.

موضوع الآيات: جمال الإسلام وكماله

معاني الكلمات



معناه	الكلمة
عند كل صلاة	عند كل مسجد
لا تبذروا	ولا تسرفوا
المنكرات	الفواحش
بسر والعلن	ما ظهر منها وما بطن
الخطيئة - الذنب - العمل السيئ	الإثم

فوائد وأحكام:



- ١- إن قوله تعالى: ﴿ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ... ﴾ فيه رد على المشركين الذين يطوفون بالبيت عراة.
- ٢- حرص الإسلام على الزينة والجمال.
- ٣- النهي عن الإسراف في الأكل والشرب وهو ثلاثة أنواع:
 (أ) تجاوز حد الاعتدال في الأكل والشرب.
 (ب) المبالغة في الترفه، والمبالغة في المأكل والمشرب والملبس.
 (ج) تناول الحرام.
- ٤- الأصل في المأكل، والمشرب، والملبس الإباحة.
- ٥- الإفتاء بغير علم كذب على الله تعالى.

نشاط



(تكثر صور الإسراف في بعض المجتمعات سواء في المجلس أو المأكل ونحوها)...

- اذكر الأسباب التي تجعل الناس تسرف في الزينة والمأكل والمشرب.

- اذكر أكبر قدر ممكن من العلاجات.

الاسباب : الجهل - مصاحبة المسرفين والمبذرين - التأثر بالمظاهر - كثرة المال

العلاج : دراسة السيرة النبوية - مجاهدة النفس - الاعتدال في الانفاق

معرفة الآثار الناتجة عن الاسراف

- اقترح علاجاً لمن يسرف في:

الملبس: عليك الاكتفاء بما تحتاجه وعدم التبذير ولا تضيع مالك فيما لا نفع فيه

المأكل: عليك ان تقدر نعمة الله عليك ولا تسرف فيها وان يكون مأكلك

معتدل يكفي حاجتك دون المبالغة في الشراء او الطبخ

نشاط



ورد في الآيات أصول المحرمات، اذكرها.

١-.. الاسراف

٢-.. تحريم ما احله الله

٣- الفواحش الظاهرة والباطنة

٤-.. الاثم ، البغي بغير الحق

٥-.. الشرك بالله ، القول على الله بغير علم

نشاط



بالتعاون مع زملائك، اذكر الآثار المترتبة على القول على الله بغير علم.

شر يترتب عليه تحليل ما حرم الله او تحريم الحلال
ضياع السنن وانتشار البدع والجهل

تقويم

س١ / هل للباس الزينة ضوابط؟ بين ذلك بالدليل.

المرأة

للرجل

- أن لا يكون لباس الرجل من الحرير أو الذهب
- أن يكون ساترا للرجل من الحرير أو الذهب
- أن يكون ساترا للعورة
- أن لا يزيد اللباس عن أسفل الكعبين
- أن لا يكون في لباس الرجل سرف
- أن يكون اللباس ساترا لجميع بدنها وعورتها
- أن يكون اللباس واسعا فيحرم لبس ما يصف مفاتن المرأة
- غير شفاف يصف عورة المرأة وجمالها وزينتها.
- أن يكون لباسا محتشما وليس لباس شهرة

الدليل قوله تعالى : ﴿يَسِيْرَآدَمَ خُذُوْا زِيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوْا وَشَرِبُوْا اذْنٰى اَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذِنَنَّ الْمُوْمِنِيْنَ يَذْنِبْنَ عَلٰىنَهُنَّ مِنْ جَلٰبِيْبِهِنَّ ذٰلِكَ﴾
وَلَا تُسْرِفُوْا اِنَّهٗ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِيْنَ ﴿٣١﴾

س٢ / راجع سورة الأنعام (١٥١-١٥٣)، واذكر الوصايا العشر الواردة فيها.

- ١ - عدم الإشراك بالله تعالى ٢ - بر الوالدين ٣ - عدم قتل الأولاد ٤ - عدم الاقتراب من الفواحش كلها
- ٥ - حرمة قتل النفس إلا بالحق ٦ - عدم الاقتراب من مال اليتيم ٧ - إيفاء الكيل والميزان
- ٨ - العدل عند القول ٩ - الوفاء بالعهد ١٠ - اتباع الصراط المستقيم وعدم اتباع السبل المتفرقة

س٣ / ما الواجب على من أراد السؤال عن مسألة شرعية؟

ان يسأل اهل العلم



www.ien.edu.sa

التفسير
٥

تفسير سورة الأعراف

من الآية (٤٠) إلى الآية (٤٣)

إن الإنسان في هذه الدنيا في رحلة شاقة إلى الدار الآخرة، فهو إما يعمل بعمل أهل النار وسيدخلها، وإما جاد في عمل أهل الجنة وسيدخلها. قال تعالى:

إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَأَنْفُحْ لَهُمْ أَبْوَابُ

حتى يدخل البعير في ثقب الإبرة.

السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ

وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ

فراش من تحتهم.

وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ﴿٤١﴾ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ

أي طاقتها وما تقدر عليه من العمل.

ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَأَتُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا أَوْسَعَهَا

أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي

صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ

الَّذِي هَدانا لهذا وَمَا كنا لِنَهْتدى لولا أَن هدانا الله لقد جاءت

أي كنتم الوارثين لها.

رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَن تِلْكَمُ الْجَنَّةُ أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾

لا تفتح السماء لأعمالهم ولا لأرواحهم.

ظلل من العذاب تنشاهم كالأغلبية.

وقفنا للإيمان والعمل الصالح.

موضوع الآيات: الجزاء من جنس العمل

اختر موضوعاً مناسباً للآيات ودونه.

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
نزعنا	أذهبنا - ازلنا
من غل	من حقد وضمن وعداوة

فوائد وأحكام:



- ١- إن الجزء من جنس العمل.
- ٢- إن الله لا يقبل عمل كافر، قال تعالى: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنَّ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾.
- ٣- الجنة حرام على كل كافر قال تعالى: ﴿إِنَّهُم مِّنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ﴾.
- ٤- إن قوله تعالى: ﴿وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ هو من باب تعليق الشي بالمحال، والمعنى: كما أنه من المحال **دخول الجمل**. في سم الخياط، فكذلك المكذبون بآيات الله محال **دخولهم الجنة**.
- ٥- يسر الشريعة، وسماحة الإسلام فالتكليف على قدر الاستطاعة.
- ٦- أن من نعم الله على أهل الجنة أن ينزع ما في قلوبهم من الحقد، فلا يحسد بعضهم بعضاً على تفاضل منازلهم في الجنة كما قال تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾.
- ٧- إثبات الأسباب، فالجنة لا تدخل إلا باجتماع أمرين:
 - أ- فضل الله ورحمته وتوفيقه.
 - ب- العمل الصالح.
- كما جاء في الصحيحين أن النبي ﷺ قال: «واعلموا أن أحدكم لن يدخله عمله الجنة»، قالوا ولا أنت يا رسول الله، قال: «ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته منه وفضل».
- ٨- الهداية بيد الله، وأسبابها بيد العبد.



نشاط



استخرج من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية الدالة عليها
الجزاء من جنس العمل.	ان تلکم الجنة اورثتموها بما کنت تعملون
صدق الرسالات السماوية.	لقد جاءت رسل ربنا بالحق
استحقاق الكفار للعذاب.	وكذلك نجزي المجرمين

نشاط



دل قوله تعالى: ﴿لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا الْوُسْعَهَا﴾ على يسر الشريعة وسماحة الإسلام، بالتعاون مع زملائك، اذكر أمثلة على ذلك وفق الآتي:

١- الطهارة:

أ- ... التراب للتيمم.....
ب- الحجارة للاستنجاء..

٢- الصلاة:

أ- المسافر يقصر في الصلاة ب- المريض يصلي على جنبه

٣- الصيام:

أ- المريض يفطر للحاجة
ب- المسافر يفطر.....



تقويم

س١ / أين تذهب أرواح المؤمنين بعد الموت؟

تذهب الى الجنة

س٢ / قال تعالى: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا﴾ من القائل؟ وعلام

يعود اسم الإشارة؟

المؤمنون المتقون يعود اسم الإشارة الى ثنائهم لله
الذي عرفهم الدين السوي



موقع

حلول كتبي

معاني الكلمات



الكلمة	معناها
فهل وجدتم ما وعد ربكم حقًا	وجد أهل الجنة ما وعدوا من ثواب الخروج والطرده من رحمة الله يطلبون لسبيل الله عدولا عنه بين اصحاب الجنة والنار سور
لعنة الله	
يبغونها عوجًا	
وبينهما حجاب	

نشاط



راجع سورة الحديد الآية (١٣) واستخرج معنى الحجاب، ثم دونه.

..... اي سور يحجب بين المؤمنين والكافرين

فوائد وأحكام:



- أصحاب الأعراف هم قوم تساوت حسناتهم وسيئاتهم فحبسوا على الأعراف حتى يقضي الله فيهم.
- إن قوله تعالى: ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ...﴾ هو نداء تقرير وتوبيخ.
- اعتراف الكفار بالوعد الحق يوم القيامة لا ينفع ولا يجدي.
- كل إنسان يجازى بعمله قال تعالى: ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٢-١٠٣].
- إن بين أصحاب الجنة وأصحاب النار حجاب يشرف على الدارين وينظر من عليه أهل الجنة وأهل النار فيعرف المؤمنون الكفار بعلاماتهم.

٦- أن أصحاب الأعراف يحبسون على سور بين الجنة والنار ثم تسعهم رحمة الله بعد تطهيرهم من الذنوب.

٧- الإكثار من الطاعات، والتقليل من السيئات سبب الفلاح.

٨- الحث على العمل الصالح، وعدم احتقاره ولو قل.

نشاط



اختر موضوعاً فيه سعادة وأشقياء مثل:

(مصلي. غير مصلي) - (بار بوالديه. غير بار) - (جاد في حياته، مفرط في واجباته ومسؤولياته).

وأجري حواراً بينك وبين زميلك حوله مستفيداً من أساليب الحوار وتنوعه في الآيات.

نشاط



قارن بين معنى الظلم الوارد في الآيات، وبين ما ورد في سورة لقمان.

الظلم الوارد في الآيات هو الكذب على الله أما في سورة لقمان الظلم الوارد فيها هو الشرك على الله

تقويم

س١ / كيف تستدل بالآيات الواردة على أن الظلم من كبائر الذنوب؟

من قوله تعالى (أن لعنة الله على الظالمين)

س٢ / علام يدل قوله تعالى: ﴿أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا﴾ ؟

وجد اهل الجنة ما وعدوا من ثواب واهل النار ما وعدوا من عذاب

س٣ / بين نوع الاستفهام في قوله تعالى: ﴿فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا﴾ .

استفهام تعجب واستنكار على الذين كذبوا في البعث وفي العقاب



www.iceo.edu.sa



تفسير سورة الأعراف

من الآية (١٦٣) إلى الآية (١٦٦)

﴿وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ﴾



حينما يضعف الإيمان، تنقل بعض الأحكام الشرعية، فيحتال الناس على أحكام الله، ويحاولون التوصل إلى مآربهم بغيث والتواء، فيسلط الله عقوبة عليهم لعلها تكون عبرة وعظة للأجيال المتعاقبة.

قال تعالى: **وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ**

يعتدون يوم السبت
بالاصطياد.

حَاضِرَةً الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ

أي على ساحله.

حَيْتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ

ظاهرة على الماء.

لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبِّئُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا لَّهُمْ مُّهِلِكُهُمْ أَوْ مُّعَذِّبُهُمْ

المراد بالأمّة
الجماعة التي سكنت
فلم تفعل ولم تنه.

عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعذِرَةٌ إِيَّايَ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْقُونَ ﴿١٦٤﴾

أي قالت الجماعة
المنكرة: موعظتنا

فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ

تعتذر بها إلى الله لثلاث
ينسب إلينا تقصير.

وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعِزِّهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ

تركوا ما وعظوا
به واستمروا على
غيهم واعتدائهم.

﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿١٦٦﴾

معاينة الآيات

- الأمّة: هي كل جماعة يجمعهم أمر واحد، إما دين أو زمان أو مكان ومن أمثلة ذلك:
- ١- قوله تعالى: (كان الناس أمة واحدة) أي جماعة واحدة في الكفر والضلال.
 - ٢- قوله تعالى: (ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة) أي في الإيمان.
 - ٣- قوله تعالى: (إن إبراهيم كان أمة) أي قائما مقام جماعة في عبادة الله.

موضوع الآيات: اختبار الله لعباده في مدى صدق إيمانهم وكذبهم

اختر موضوعا مناسباً
للآيات ودونه.



معاني الكلمات

الكلمة	معناها
فلما عتوا عما نهوا عنه	رجعوا لما نهوا عنه
كونوا قردة	مسخهم قردة

فوائد وأحكام:

- ١- أن قوله تعالى: ﴿وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ﴾، فيه تعريف اليهود بأن ذلك مما يعلمه الرسول ﷺ، وأن اطلاعه لا يكون إلا بإخبار الله له فيكون دليلاً على صدقه.
- ٢- أن الله يختبر عباده بما يظهر صدقهم أو كذبهم، ومن ذلك ما أمر الله به اليهود من تعظيم يوم السبت وأن لا يصيدوا فيه صيدا.
- ٣- بطلان الحيل المؤدية إلى تعطيل شرع الله، وتجاوز حدوده، وارتكاب محارمه كما فعل اليهود حين وضعوا الشباك في البحر يوم الجمعة للصيد، ثم يخرجونها يوم الأحد، ويقولون: لم نعمل يوم السبت شيئاً.
- ٤- مشروعية سد الذرائع، أي تحريم كل وسيلة تؤدي إلى الممنوع، فما أدى إلى الحرام فهو حرام.
- ٥- وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأنه طوق النجاة، وسبب دفع العذاب كما قال تعالى: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ﴾.
- ٦- إن الله تعالى عاقب الظالمين من اليهود بأن مسخهم فجعلهم قردة حقيقية.

نشاط



بالتعاون مع زملائك، اذكر الصفات الواجب توفرها في الأمر بالمعروف
والناهي عن المنكر.

العلم

الرفق والعدل والحلم

الصبر

نشاط



حاول الجمع بين قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرَّكُمْ مَنْ ضَلَّ
إِذَا هْتَدَيْتُمْ﴾ وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَدِّبُهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا﴾.

إذا امرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واديت
الواجبات وتركت المحرمات لا يضرك من ضل بعد
ذلك

انما الواجب التبليغ والبيان والامر والنهي فاذا لم
يسمع منك من بلغته ومن دعوته ونصحته لا يضرك
ذلك



نشاط



قال **رسول الله** ﷺ: «مثل القائم في حدود الله والواقع فيها، كمثل قوم استهموا على سفينة فصار بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها، وكان الذين في أسفلها إذا استقوا الماء مروا على من فوقهم فقالوا: لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقاً ولم نؤذ من فوقنا، فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعاً وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً» [رواه البخاري].

ما العلاقة بين الحديث والآيات الواردة في الدرس؟

ان ترك المنكر بلا انكار قد يكون سببا في هلاك
المجتمع - وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

تقويم

س١ / ما هي مراتب الإنكار؟ مع الدليل.

ثلاث الانكار باليد ، الانكار بلسان ، والانكار بالقلب وذلك اضعف الايمان
قوله **صلى الله عليه وسلم** «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم
يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك اضعف الإيمان»

س٢ / افتترقت اليهود تجاه مواقفهم من المنكرات إلى ثلاث فرق، اذكرها.

فرقه عصت وفعلت المنكر وفرقه نكرت المنكر ولم تنهى عنه وفرقة انكرت
المنكر ونهت عنه

س٣ / ما الموقف ممن يجاهر بالمعصية ويفاخر بها؟

اقوم بنصحه وارشاده واستدل له على عقوبة المجاهرين عند الله
وما ينتظره من خزي في الدنيا والاخرة



www.letu.edu.sa

الكتاب الثاني

٨

تفسير سورة الأعراف

من الآية (١٧٥) إلى الآية (١٧٩)

حين ينعم الله تعالى على الإنسان بالعلم بآياته، فإن هذا العلم يصير صاحبه متصفاً بمحاسن الأعمال، ويرقى به إلى أعلى الدرجات، ولكن عندما يترك كتاب الله، وينبذ الأخلاق التي أمر بها، فإن الشيطان يغويه، ويسقطه في أحوال الشهوات، ويقوده إلى سواء الجحيم. قال تعالى:

السلخ هو النزاع.
والمعنى ترك
العمل بالآيات.

أي عظمناه
بالآيات، بتوفيقه
للعمل بها.

أي أن الكلب
يلهث سواء
زجر أو ترك.

وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا
فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا
لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ
كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكَهُ
يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ
الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ
فَهُوَ الْمُهْتَدَىٰ وَمَنْ يُضِلِلْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

لحقه وصار
قريباً له.

أي في شدة
حرصه على
الدنيا كمثل
الكلب.

أي فبح صفة
من شابه
الكلب.



موقع

حلول كتبي

- ٢- أن اتباع الهوى، والميل إلى الشهوات المحرمة سبب للغواية وتسلط الشيطان.
- ٤- التمسك بالدين سبب إلى الرفعة في الدنيا، والفلاح في الآخرة.
- ٥- الإعراض عن فهم دين الله، وعدم سماع الحق، سبب دخول النار.
- ٦- بيان أن الهداية من الله تعالى وحده، كما قال تعالى:
- ﴿ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴾ [البقرة: ٢٧٢].
- ٧- دل قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ ﴾ على أن الله تعالى علم من خلقه ما هم عاملون قبل خلقهم، كما ورد في الحديث «إن الله قدر مقادير الخلق قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة، وكان عرشه على الماء» [رواه مسلم].
- ٨- الخطاب في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ﴾ للرسول ﷺ، والمعنى أن هذا المثل، مثل القوم الذين كانوا ضالين قبل أن تأتيهم بالهدى والرسالة، ثم جئتهم بذلك فبقوا على ضلالتهم ولم ينتفعوا بذلك فمثلهم كمثل الكلب.
- ٩- الحذر من سوء العاقبة، وطلب الثبات من الله تعالى.

نشاط



يتعلم الطالب في المقررات الشرعية وغيرها كثيراً من العلم والفوائد والعبير والعظات.
اقترح أفكاراً عملية تساعد الطالب على تطبيق ما تعلم والاستفادة منه في حياته.

حضور الدورات التعليمية التي تنمي المعرفة وتزيد
من التنقيف المساهمة مع مجموعة ولو بمبلغ رمزي
شهري للجمعيات الخيرية المعتمده



نشاط



ورد في القرآن والسنة عدد من النصوص في بيان فضل العلم وأهله، بالتعاون مع زملائك، اذكر ما يدل على ما يأتي:

- ١- فضل العلماء. قوله تعالى (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ) قوله صلى الله عليه وسلم (من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله)
- ٢- الحث على طلب العلم
- ٣- ذم من لا يعمل بعلمه. قوله تعالى (اتَّمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُرِّ وَتَنسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ)

نشاط



أورد من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية الدالة عليها
التحذير من سوء العاقبة	وَأْتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا...
أن الله علم من خلقه ما هم عاملون	وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ
أن الهداية من الله تعالى	وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ

نقوېر

س١ / ما الحكمة من التشبيه بالكلب دون سائر الحيوانات؟

لأن الكلب لا يترك اللهث بكل احواله سواء زجرته او طردته او تركته فهذا الذي ترك العمل بكتاب الله ان وعظته فهو على ضلاله لا يتعظ وان تركته فهو مستمر في ضلاله

س٢ / هل المراد في قوله تعالى:

﴿ هُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا ﴾، نفي

الإدراك عن حواس الكافرين؟ بين ذلك.

نعم فعند قوله (لهم قلوب لا يفقهون بها) اي انهم لا يعلمون بها الخير والهدى ، (ولهم اعيون لا يبصرون بها) اي انهم لا يرون طريق الحق وسبيل الرشاد وعند قوله (ولهم اذان لا يسمعون بها) اي انهم لا يسمعون مواضع القران فيتفكرون فيها ويعتبرون بها